

Distr.: General  
28 July 2016  
Arabic  
Original: English



الدورة الحادية والسبعون

البند ١١٥ (د) من جدول الأعمال المؤقت\*

انتخابات لملء الشواغر في الأجهزة

الفرعية وانتخابات أخرى: انتخاب أربعة

عشر عضوا في مجلس حقوق الإنسان

مذكرة شفوية مؤرخة ٢٦ تموز/يوليه ٢٠١٦ موجهة إلى رئيس الجمعية العامة  
من البعثة الدائمة لكرواتيا لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أشير إلى أن جمهورية كرواتيا قررت تقديم ترشيحها لعضوية مجلس  
حقوق الإنسان للفترة ٢٠١٧-٢٠١٩ في الانتخابات التي ستجرى خلال الدورة الحادية  
والسبعين للجمعية العامة في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٦.

وتتطلع حكومة جمهورية كرواتيا إلى المساهمة في عمل مجلس حقوق الإنسان بطريقة  
بناءة تتسم بالكفاءة والفعالية، يوجّهها التزام عميق بعالمية جميع حقوق الإنسان وعدم  
قابليتها للتجزئة وترابطها، وبالحرية الأساسية وسيادة القانون.

وعملا بأحكام قرار الجمعية العامة ٢٥١/٦٠، يشرفني أن أرفق طيه بياناً بالتعهدات  
والالتزامات الطوعية التي تقدّمها حكومة كرواتيا لتعزيز حقوق الإنسان وحمايتها على  
الصعيدين الوطني والدولي (انظر المرفق).

وأرجو ممتنا أن تعمم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارها وثيقة من وثائق الجمعية العامة  
في إطار البند ١١٥ (د) من جدول الأعمال المؤقت.

\* A/71/150.



الرجاء إعادة استعمال الورق

110816 100816 16-13134 (A)



مرفق المذكرة الشفوية المؤرخة ٢٦ تموز/يوليه ٢٠١٦ الموجهة إلى رئيس الجمعية العامة من البعثة الدائمة لكرواتيا لدى الأمم المتحدة ترشح جمهورية كرواتيا لعضوية مجلس حقوق الإنسان للفترة ٢٠١٧-٢٠١٩ التعهدات والالتزامات الطوعية عملاً بقرار الجمعية العامة ٢٥١/٦٠

١ - لا تزال حماية وتعزيز حقوق الإنسان التزاماً أساسياً وأولوية بالنسبة لحكومة جمهورية كرواتيا. وكرواتيا، التي يوجّهها التزام عميق بعالمية جميع حقوق الإنسان وعدم قابليتها للتجزئة وتربطها وبالحرّيات الأساسية وسيادة القانون، قد قدمت ترشيحها لعضوية مجلس حقوق الإنسان للفترة ٢٠١٧-٢٠١٩، وتعرب عن تصميمها الدافع بالعمل الذي يقوم به مجلس حقوق الإنسان بطريقة بناءة تتسم بالكفاءة والفعالية، إذا انتخبت في عضوية المجلس للمرة الأولى منذ إنشاء المجلس.

٢ - وستقوم كرواتيا، بوصفها عضواً جديداً في مجلس حقوق الإنسان، بدعم الممارسات الحالية الجيدة داخل المجلس وستتعاون على نحو وثيق مع الأعضاء والمراقبين الآخرين في المجلس من أجل تعزيز الثقة بين جميع الجهات الفاعلة أثناء المداولات بشأن قضايا حقوق الإنسان. وستعزز كرواتيا حقوق الإنسان وتشجع على احترامها، دون تمييز قائم على العرق أو الجنس أو اللغة أو الدين، أو أي أسباب أخرى. وسوف نعزز المساواة لجميع الناس كما سنعزز القضاء على جميع أشكال التمييز.

٣ - كما أن كرواتيا ماضية في تصميمها على مواصلة تطوير إطارها المؤسسي والقانوني في مجال تعزيز حقوق الإنسان وحمايتها. وفي هذا الصدد، سنواصل تحسين وتنفيذ وثائقنا الوطنية في هذا المجال، مثل البرنامج الوطني لحماية وتعزيز حقوق الإنسان، والسياسة الوطنية للمساواة بين الجنسين، والاستراتيجية المتعلقة بتعزيز وحماية حقوق الأطفال. كما سننفذ توصيات هيئات معاهدات الأمم المتحدة ونفي بالتزامات الإبلاغ في الوقت المناسب ونشارك في حوار هادف مع اللجان المعنية. ومن خلال الوفاء بالتزاماتها الدولية في مجال الحماية الكاملة لحقوق الإنسان، وتعزيز مواءمة التشريعات الوطنية مع المعايير والالتزامات الدولية، تعرب كرواتيا عن اعتزامها التصديق على البروتوكول الاختياري لاتفاقية حقوق الطفل المتعلق بإجراء تقديم البلاغات والاتفاقية الدولية لحماية جميع الأشخاص من الاختفاء القسري.

٤ - وتؤكد كرواتيا مجددا أهمية التنفيذ العملي للمعايير الدولية لحقوق الإنسان من خلال تنفيذ توصيات الاستعراض الدوري الشامل، والقرارات والتوصيات التي قدمتها الإجراءات الخاصة للمجلس، وهيئات معاهدات الأمم المتحدة، وتُسلّم بأن دور المعايير الدولية بالغ الأهمية للتطوير التدريجي لقانون حقوق الإنسان. وقد أصدرت كرواتيا دعوة دائمة أعربت فيها عن رغبتها في تلقي زيارة من أي من المكلفين بولاية مواضيعية.

٥ - وخضعت كرواتيا لدورتين من الاستعراض الدوري الشامل، تمتا بروح بناءة ومنفتحة وجرّت مناقشتها مع جميع أصحاب المصلحة المعنيين، بما في ذلك المنظمات غير الحكومية والمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان، واعتبرت إسهامات هامة في جميع الخطط والاستراتيجيات الوطنية في مجال تعزيز وحماية حقوق الإنسان. وعلاوة على ذلك، تم كذلك تعزيز استجاباتنا من خلال النظر مؤخراً في التقارير الوطنية المعروضة أمام هيئات معاهدات الأمم المتحدة (بشأن الأطفال؛ والإعاقة؛ والتعذيب؛ والحقوق السياسية).

٦ - واستناداً إلى تجربتنا الخاصة، تعتقد كرواتيا اعتقاداً راسخاً أن تنفيذ توصيات الاستعراض الدوري الشامل يمكن دعمه بشكل كبير عقب التعاون على نطاق واسع مع منظمات المجتمع المدني واللجان البرلمانية، وأن تنفيذ التقييمات والتوصيات المقدمة من الهيئات الدولية لحقوق الإنسان، بما في ذلك الاستعراض الدوري الشامل، يمكن زيادة تعزيزه عن طريق ترجمة تلك التقييمات والتوصيات ونشرها وإتاحتها لعامة الناس.

٧ - وكرواتيا ملتزمة بالحقوق الأساسية للمساواة وعدم التمييز، وهي مصممة على التصدي لجميع أشكال التمييز العنصري وكراهية الأجانب على الصعيدين الوطني والدولي. ولمكافحة عدم المساواة والتمييز وأفعال من قبيل جرائم الكراهية وخطاب الكراهية، اعتمدت كرواتيا تشريعات شاملة لمكافحة التمييز، شكّلت أساساً للدور الفعال الذي يضطلع به أمين المظالم. واستناداً إلى النهج الوطني الذي تأخذ به كرواتيا إزاء حقوق الإنسان، فإنها ملتزمة بالدعوة إلى احترام كرامة جميع البشر، والتعاون مع سائر أعضاء الأمم المتحدة من أجل تنفيذ قرار الجمعية العامة المتعلق بحرية الدين أو المعتقد والقرار التاريخي ١٨/١٦ الذي اتخذته المجلس بشأن مكافحة التعصب الديني، وتكثيف الجهود من أجل التصديق العالمي على اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز العنصري والبروتوكول الملحق بها، التي انضمت إليها كرواتيا أيضاً، ومواصلة العمل من أجل جعل جميع الأعمال التي تندرج ضمن جرائم الكراهية أكثر وضوحاً ومساءلة مرتكبيها، تمشياً مع احترام الحقوق الأساسية للمساواة وعدم التمييز، والاستمرار في تبادل الممارسات الجيدة في التصدي لجرائم الكراهية.

٨ - ويمكن لكرواتيا أن تكون مثالا للتعاون فيما بين مؤسسات متعددة للتصدي لجرائم الكراهية عن طريق إنشاء الفريق العامل المعني برصد حوادث جرائم الكراهية، الذي يقوم بتنسيق أنشطته المكتب الحكومي لحقوق الإنسان وحقوق الأقليات الوطنية، وهو هيئة مركزية لجمع ونشر البيانات عن جرائم الكراهية ورصد حالة حقوق الإنسان في البلد بصفة عامة.

٩ - وترحب كرواتيا بالإجراءات التحولية الرامية إلى تعميم المساواة بين الجنسين في جميع الركائز الثلاث للأمم المتحدة ألا وهي السلام والأمن، وحقوق الإنسان، والتنمية، كما تشارك بهمة في مجموعة أصدقاء المرأة والسلام والأمن التي تتخذ من نيويورك مقرا لها، وتؤيد ولاية وعمل المقرر الخاص المعني بمسألة العنف ضد المرأة وأسبابه وعواقبه، وما زالت تشارك بنشاط في تنفيذ خطة مجلس الأمن المتعلقة بالمرأة والسلام والأمن. وما زلنا ملتزمين بمواصلة تنفيذ قرار مجلس الأمن ١٣٢٥ (٢٠٠٠) والقرارات ذات الصلة، لا سيما من خلال خطتنا الوطنية وبالمساهمة المباشرة في جهود حفظ السلام التي تبذلها الأمم المتحدة. ويشكل التمثيل الكافي للإناث في صفوف الأفراد عنصرا حاسما في جهودنا الرامية إلى مكافحة العنف الجنسي وتعزيز التوعية بالمسائل الجنسانية في أوساط سكان الدول المضيفة وتحسين العلاقات بين حفظة السلام والمواطنين المحليين. وإسهاما في تحقيق هذا الهدف، نظمت كرواتيا دورتين تدريبيتين للأمم المتحدة (واحدة في أيار/مايو ٢٠١٥ والأخرى في نيسان/أبريل ٢٠١٦) للشرطيات من عدة بلدان من آسيا وأفريقيا في إطار الإعداد السابق لنشر عمليات حفظ السلام. وخلال عام ٢٠١٦، ترأس كرواتيا مبادرة شراكة تحقيق المستقبل المتكافئة، وبالتالي فإنها ملتزمة بتعزيز المشاركة السياسية للمرأة بالتحديد ومركزها في سوق العمل وهي تسهم بهمة في تمكين المرأة على الصعيدين الوطني والدولي.

١٠ - وتعمل كرواتيا بنشاط على تعزيز حقوق الطفل وقد دأبت على تأييد جميع القرارات التي تركز على الجوانب المختلفة لحماية الطفل، بما في ذلك في النزاعات المسلحة. ووقعت كرواتيا على البروتوكول الاختياري الثالث لاتفاقية حقوق الطفل المتعلق بإجراء تقديم البلاغات، وتؤيد جميع القرارات المتعلقة بحقوق الإنسان التي تركز على الجوانب المختلفة لحماية الطفل، واعتمدت التزامات ومبادئ باريس وسوف تقوم كذلك بإيلاء اهتمام لاحتياجات الأطفال وأوجه ضعفهم خلال النزاع المسلح وبعده.

١١ - وكرواتيا ملتزمة بالتعاون المتعدد الأطراف من أجل كفالة حماية المدنيين في حالات النزاع، وهي ترى أن التنفيذ والاحترام الكاملين للقانون الدولي الإنساني أمران بالغ الأهمية في هذا الصدد، وسوف تواصل تكريس جهودها للتصدي لمسألة حالات الاختفاء في

حالات النزاع، استناداً إلى تعاوننا الناجح مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر والفريق العامل المعني بحالات الاختفاء القسري التابع للمجلس. ونؤيد الدور الذي تضطلع به المحكمة الجنائية الدولية باعتباره دوراً لا غنى عنه لزيادة حماية المدنيين في النزاع، وكنا من بين أوائل البلدان في العالم التي صدّقت على تعديل كمبالا لنظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية.

١٢ - وكرواتيا ملتزمة التزاماً راسخاً بتعزيز حقوق اللاجئين والمهاجرين، وهي تدعم مبدأ تقاسم المسؤولية من أجل تحقيق التعاون الفعال. فبرأينا، تشكل حماية اللاجئين التزاماً أخلاقياً وقانونياً على السواء بالنسبة لجميع الدول الأعضاء، يتعين بموجبه التمسك بمبادئ الإنسانية وتقاسم المسؤولية والتضامن. وتهدف كرواتيا إلى ضمان إيلاء الاهتمام في أزمات الهجرة إلى الفئات الضعيفة، مثل الأطفال والحوامل وضحايا الاتجار بالبشر والتعذيب. وستعزز كرواتيا المبادرات والمناقشات المتعلقة بمعالجة الأسباب الجذرية للهجرة وسترحب بها، وستظل متمسكة بموقفها الاستباقي في حل تلك الأسباب في إطار من الشراكة مع الدول المتضررة.

١٣ - وتدعو كرواتيا إلى التقيّد بالجوانب الإنسانية للاتفاقية المبرمة بشأن الذخائر العنقودية، والتي حددت معايير عالية لتقديم المساعدة إلى ضحايا الذخائر العنقودية، وإدماجهم الاجتماعي - الاقتصادي وتعزيز القدرات المحلية والإقليمية، كما كان لها شرف استضافة المؤتمر الاستعراضي الأول في أيلول/سبتمبر ٢٠١٥ في دوبروفنيك. كما أننا نؤيد بنشاط وثيقة مونثرو.

١٤ - وتقدم كرواتيا قرارها المتعلق بالاستنكاف الضميري من الخدمة العسكرية مرة كل أربع سنوات وتجتمع الدول المتماثلة التفكير حول هذه المسألة.

١٥ - وتدعو كرواتيا إلى مجتمع مدني حيوي ومستقل ومفتوح ومحمي في الأمم المتحدة وعلى الصعيد الوطني، وتسلم بعمل المدافعين عن حقوق الإنسان من أجل السلام والأمن الدوليين. ونقدر القدرة الاستشارية لمنظمات ومؤسسات المجتمع المدني في الاعتراف بانتهاكات حقوق الإنسان ومعالجتها في جميع أنحاء العالم.

١٦ - وكرواتيا ملتزمة باستثمار كل جهودها من أجل تحسين حماية حقوق الإنسان وتحسين عمل مؤسسات حقوق الإنسان، إذا ما تم انتخابها لعضوية مجلس حقوق الإنسان للفترة ٢٠١٧-٢٠١٩. وجمهورية كرواتيا، إذ تعرب عن استعداداتها والتزاماتها، تتعهد بما يلي:

- (أ) أن تواصل تقديم الدعم بمهمة إلى العمل المتوازن والفعال وذي المصدقية الذي يقوم به المجلس وآلياته، كما فعلت منذ إنشائه؛
- (ب) أن تتعاون مع المجلس وتشارك بمهمة في تعزيز الاحترام العالمي لجميع حقوق الإنسان لجميع الأشخاص وزيادة تطويره؛
- (ج) أن تعزز الدور القيادي للمجلس على العمل بدون انتقائية والتصدي في الوقت المناسب وعلى نحو فعال للانتهاكات الجسيمة والمنهجية لحقوق الإنسان، وأن تدعم وضع آليات الإنذار المبكر في المجلس لمعالجة حالات الأزمات في بدايتها؛
- (د) أن تشارك في وضع معايير جديدة لحقوق الإنسان من خلال تجربتها الخاصة ومبادراتها وممارساتها الجيدة في مجال حقوق الإنسان؛
- (هـ) أن تستمر في المشاركة في جهود المجلس الرامية إلى توفير المساعدة التقنية وبناء القدرات لجميع البلدان المحتاجة؛
- (و) أن تدعم نظام الإجراءات الخاصة وتتعاون على نحو وثيق مع الإجراءات المواضيعية والتي وجهت لها دعوة دائمة؛
- (ز) أن تدعم إصلاح وعمل هيئات المعاهدات وتعاونها مع المجلس وآلياته؛
- (ح) أن تظل ملتزمة بالاستعراض الدوري الشامل بغية الحفاظ على ما لتوصياته من طابع عالمي وقيمة، وفي الوقت نفسه أن تسهم بنشاط في الحوار مع البلدان قيد الاستعراض، وتشارك في تعزيز قدرة المجلس على تلبية حاجة الدول الأعضاء إلى أن تنفذ بفعالية توصيات وقرارات الاستعراض الدوري الشامل والإجراءات الخاصة؛
- (ط) أن تعزز الحوار الحقيقي مع جميع الدول الأعضاء في المجلس بهدف تحقيق التقدم في مجال حماية حقوق الإنسان؛
- (ي) أن تستمر في تكريس الجهود للتعاون المتعدد الأطراف من أجل ضمان حماية المدنيين في حالات النزاع والتنفيذ الكامل للقانون الدولي الإنساني واحترامه التام؛
- (ك) أن تظل ملتزمة بتعزيز حقوق اللاجئين والمهاجرين، وأن تدعم مبدأ تقاسم المسؤولية من أجل تحقيق التعاون الفعال؛
- (ل) أن تدعم تعميم مراعاة حقوق الإنسان في جميع جوانب أنشطة الأمم المتحدة، بما في ذلك خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠؛

- (م) أن تولي تركيزاً خاصاً لحماية حقوق المرأة وحقوق الفئات الأشد ضعفاً (الأطفال والمهاجرون والمدنيون في النزاعات المسلحة)؛
- (ن) أن تدعم تعميم مراعاة المنظور الجنساني في منظومة الأمم المتحدة، بما في ذلك دور موظفي الشؤون الجنسانية في بعثات الأمم المتحدة لحفظ السلام وأنشطة بناء السلام؛
- (س) أن تدعم ما تقدمه منظمات المجتمع المدني والمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان من إسهامات قيّمة في أعمال جميع هيئات الأمم المتحدة ووكالاتها؛
- (ع) أن تواصل تعاونها الوثيق مع مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان؛
- (ف) أن تظل ملتزمة تماماً بالطلب إلى الدول الأعضاء التي يتم انتخابها في المجلس بأن تتمسك بأعلى المعايير في تعزيز حقوق الإنسان وحمايتها وزيادة تطويرها.
-